

كشف عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت د.مبارك الهاجري عن أن الكلية بصدد فتح برنامج الماجستير في تفسير القرآن الكريم قريباً، مشيراً في الوقت نفسه الى انه سيتم افتتاح برنامجين للدكتوراه في «الحديث وعلومه» و«العقيد والدعوة».

وذكر د. الهاجري في حوار خاص مع «الأنباء» أن هناك توجها لإعادة النظر في تطوير تخصص الاقتصاد الإسلامي وسيكون بالعربية والانجليزية، مشيراً إلى بلورة فكرة لضم مبنى الجامعة العربية المفتوحة سابقاً الكائن في منطقة خيطان إلى كلية الشريعة وذلك للتوسع وتخفيف الازدحام.

وبين أن الكلية تواكب عدد الطلبة المتزايد بفتح الشعب وتمديد ساعات العمل وتعيين اعضاء هيئة التدريس الجدد، موضحاً في الوقت نفسه أن الكلية بانتظار طرح مناقصة مبنى الشريعة في مدينة صباح السالم الجامعية بتصميمه الهندي الجديد المتميز.

اجري الحوار: عبدالله الركان

عميد كلية الشريعة أكد مواكبة عدد الطلبة المتزايد بفتح الشعب وتمديد ساعات العمل

الهاجري لـ «الأنباء»: إعادة برنامج الماجستير في تفسير القرآن وافتتاح برنامجي دكتوراه في «الحديث الشريف وعلومه» و«العقيدة والدعوة» بـ «الشريعة» قريباً

«الشريعة» تدرّس
ثلث طلبة جامعة
الكويت تقريباً
ونطمح إلى
تخريج
1000 طالب
منهم سنوياً

هناك فكرة لضم
مبنى الجامعة
العربية المفتوحة
في خيطان لكلية
الشريعة.. ومبنى
«الشريعة» في
كيفان غير كاف
وقدمنا خططاً
لتوسعته

أهم المعوقات
والمشاكل

أشار د.الهاجري إلى أن
المشاكل التي تواجه الكلية
تتمثل في الازدحام الكبير
وعدم توافر قاعات بالحجم
المناسب لإعداد الطلبة
بالإضافة إلى الشروط
الموجودة لتعيين اعضاء هيئة
التدريس والتي تسبب اعاقه
فيما يتعلق بالأبحاث المطلوبة
من الأساتذة.

مبنى الكلية الجديد
في الشدادية يتكون
من مبنيين احدهما
7 أدوار للطالبات
والثاني 5 أدوار للطلاب
الكلية ساهمت
في برنامج عمل
الحكومة.. وأقمن
مؤتمرات حول بيان
وسيطية الإسلام
ومحاربة التطرف

والغلو
نعاني نقصاً في
عدد الكوادر
ونسعى لإيجاد حل
لها ونحمل على
عائقنا مهمة كبيرة
كون الكلية حياتية
ونمس أمور الناس
اليومية

ومحاربة التطرف والغلو، وفي كل سنة لها مؤتمرات في هذا الباب ومسابقات تقام على مستوى الكويت، وفيما يتعلق بإنجازات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية هو ربطها بالعالم الخارجي من دول مجلس التعاون بحضور الورش المتعلقة بهذا الباب أو تنظيم الحلقات النقاشية التي يدول مجلس التعاون الخليجي كذلك دول العالم الإسلامي المشاركة في هذا الباب مثل ماليزيا وقرقيزيا واتحاد رابطة الجامعات الإسلامية ودول مجلس التعاون، هذه المؤتمرات موجودة بالفعل عن طريق التواصل العلمي والأكاديمي، وتتم بالمراسلات أو بالزيارات الميدانية لأعضاء هيئة التدريس أما الباقي فيعتمد على الشؤون العلمية والنظر في المناهج.

الشعب المغلقة
هناك العديد من الشكاوى حول الشعب المغلقة واحتكار الاساتذة لبعض المواد الدراسية مما يؤثر على مستوى الطالب ويعطل تخرجه، فهل هناك خطة لمعالجة هذا الموضوع؟
● بالنسبة للشعب المغلقة فهي مشكلة في الجامعة ككل لأن أعداد الطلبة المقبولين كبير جداً وتفوق الطاقة الاستيعابية لكلية وكلية الشريعة في الوحدة التي تعطي الطالب المستنجد 13 وحدة، أيضاً تحرس الكلية على أن تخرج ما تستطيع من الطلاب وبلا شك الأعداد الكبيرة تسبب ضغطاً على الكلية بداية تكون الشعب مغلقة لكن دور الأقسام العلمية والتعاون الكبير مع اعضاء هيئة التدريس والعميد المساعد في الشؤون الطلابية حقيقة تبدل جهداً كبيراً جداً، تدريباً فتفتح هذه الشعب ولا تواجه مشكلة في احتكار الاساتذة لبعض المواد الدراسية فهي نادرة وان وجدت يقوم العميد المساعد بالتنسيق مع القسم بحل المشكلة.

هل الكوادر العاملة في كلية الشريعة تعتبر كافية؟ أم هناك نقص فيها؟
● لا، الكوادر غير كافية، وقمت بإعداد خطة تتعلق بالكوادر وينتد للجامعة الحاجة، فنحن بحاجة إلى ضعف الموجود بالحقيقة والجانب الآخر نحن بحاجة إلى الهيئة الأكاديمية المساندة، كذلك نحن ننظر إلى الكلية بنظرة مستقبلية في جامعة صباح السالم في المستقبل فهذه الإعداد تحتاج إلى أعداد كبيرة من الكوادر لتتسع لحل مشكلة نقص الكوادر وتمت مخاطبة الإدارة بشيء رسمي.

كلمة أخيرة؟
● أشكركم على هذا اللقاء واد أن أقول أن كلية الشريعة تحمل على عاتقها مهمة كبيرة فهي كلية أكاديمية ضمن جامعة الكويت لا تنفك عنها مثلها مثل الكليات الأخرى فيما يتعلق بالأبحاث والتدريس ومن جانب آخر لكلية الشريعة دور كبير جداً لأنها كلية حياتية تمس حياة الناس اليومية فهي تخرج الأئمة والواعظين ونس ما يتعلق بالدين ويلقون عليها مسؤوليات كبيرة، نسأل الله عز وجل أن يبارك فيها ويجعلها في مخررة للكويت ولم تقصر الحكومة في دعم الجامعة التي ساهمت في برنامج عمل الحكومة وكان الجانب السذي اختصت به ولجامعة الكويت خاصة.

برامج الدكتوراه في كثير من التخصصات المطروحة ولقد حرصت على تطوير البنية التحتية للملكية فمن الأشياء التي أهتمت بها مع إدارتي العمداء المساعدين ورؤساء الأقسام إيجاد كلية الشريعة في مبنى جامعة الكويت وصباح السالم كبناء موجود حقيقة وحرصنا أن تكون نموذجاً واضحاً ومتميزاً بين الكليات حيث اخترنا المبنى وبنائها كان مميّزاً جداً وبذلنا جهداً كبيراً لتنظيم رحلات خارجية وداخلية واجتماعات والتي تصل إلى وقت متأخر من الليل حتى نخترنا شكل المبنى الجديد فهو لائق وجميل واتمنى ان ينال التصميم للمبنى القادم جائزة أجمل مبنى، الامر الثاني الاستراتيجي هو تطوير الهيكل الموجود بإدارة فهد حرصنا قدر الامكان على ايجاد بعض ما يتعلق بالتطوير وتعيين بعض الموظفين بالترجمة وتعيين آخرين فيما يتعلق بالحاسب الالى ونشاطاتها وهو اللى ميز الكلية بموقعها المتفائل بترتيب على ذلك تطوير ما يتعلق بالقاعات الذكية وقاعات التعليم عن بعد وتطبيقها عملياً وممارستها سواء على المستوى الأدنى أو المستوى الأعلى وهي الكلية المميزة بالجامعة في توافر هذه القاعات المبتكرة، كذلك سعينا الى تطوير اعضاء هيئة التدريس بتفعيل دور ترقى عدد من الاساتذة الكويتيين، استاذان دكتور وبروفيسور واستاذان مشارك حيث زاد عددهم في الأقسام بصورة ملحوظة وتسهيل الاجراءات قدر الامكان فيما يتعلق بهذا الباب وتشجيع اعضاء هيئة التدريس من الناحية البحثية وهذا من الأشياء التي تكون بنسبة تحتسبة للملكية، فتح باب الابتعاث حيث يوجد حالياً ما يقارب 40 طالباً وطالبة مبعثين من ابنائنا وزملائنا وهذا ما يقرب من نصف اعضاء هيئة التدريس الموجودين، وإدارة الجامعة كان لها دور كبير فيما يتعلق بهذا الباب وحرصت على أن يكون للعناصر الشئسي دور كبير خاصة في قسم الحديث والدعوة فلم يكن به اي امرأة كويتية، الامر الآخر تفعيل الهيئة الأكاديمية المساندة وعددهم عشرة مساندين من الكويتيين ولهم كادر خاص وهم موجودون في اغلب الأقسام وهم يرفعون مستوى التدريس، وحوالنا قدر الامكان استقطاب عدد من اعضاء هيئة التدريس الاساتذة من الخارج حيث نواجه صعوبة في شروط الجامعة لكن تم تعيين عدد من الاساتذة الجدد في الكلية، بقدر الامكان نسعى لتطوير مستوى الطلاب في امور التدريب وتمكينهم عن طريق مكتب العميد المساعد لشؤون التدريب والاستشارات والبحوث وقد تمت إعادة الهيكلية وكان غير موجود سابقاً، فتح هذا منذ قد كنت عميداً بالمساندة مع الجهات الأخرى سواء مع العلوم الادارية او الهيئة الخيرية العالمية فكان لهما دور في هذا الباب كذلك الدعم فما يتعلق بالناحية البحثية تهيئة الاساتذة في الأبحاث الدعوية والمشاركات والفعاليات وحرصاً قدر الامكان على إقامة الانشطة الثقافية عن طريق الأقسام او عن طريق اللجنة الثقافية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية حيث تقام ندوات ومؤتمرات متنوعة تمس الواقع، وكلية الشريعة من الكليات التي ساهمت في برنامج عمل الحكومة وكان الجانب السذي اختصت به هو بيان وسطيية الإسلام

ماذا عن مبنى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية. فهل يكفي لسد الاحتياجات من الطلبة والطالبات ام ان هناك توسعات واضافات اخرى للمبنى، ام ان هناك مشروعا لمبنى جديد؟
● مبنين كيفان غير كاف وقدمننا خططاً لتوسعة المبنى وتمت الموافقة عليها من قبل مجلس الجامعة ومن الشؤون الادارية للتخطيط وبلغنا الان اطروحة المناقصة لتوسعة (الدور الثالث) بالمبنى وبناء بعض القاعات الخارجية لاستيعاب عدد الطلاب قدر الامكان وهناك فكرة لضم مبنى الجامعة العربية المفتوحة لكلية الشريعة بخيطان بعد الموافقة عليه لتحويل الطلبة وتخفيف الأعداد الكبيرة في مبنى كيفان فمبنى كيفان لا يستوعب حتى لأعضاء هيئة التدريس ويقصر على القاعات وليس فيه متنس.

مبنى الشدادية
ما آخر المستجدات بمبنى كلية الشريعة في مدينة صباح السالم الجامعية (الشدادية)؟
● مبنى الشدادية تم تعاطيه بكل جدية بالنسبة لكلية وتم تشكيل لجان واشراك مجلس العلمية واشترك مجلس الكلية والحمد لله انتهينا وتم اختيار شكل الكلية وتقسيمها بدقة والان بانتظار ثلاث كليات الا وهي كلية الشريعة وكلية الحقوق وكلية العلوم الاجتماعية تحت عقد واحد على أن تطرح المناقصة لهذه الكليات بشركة واحدة، أما المبنى فتح تفعيله وتطويره بما يناسب حاجة الكلية وسيكون مبنى الطالبات 7 ادوار ومبنى الطلاب 5 ادوار وفيه جميع حاجات الكلية من مكاتب وانشطة طلابية ومكاتب اعضاء هيئة التدريس وقاعات كبيرة ومختبرات الحاسوب ليوقي اعداد الطلاب.

حدثنا عن الانجازات التي قمت بها منذ ان تم تعيينك بمنصب عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت؟
● طبعاً كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ولله الحمد منذ تاسيسها عام 1982 كان لها دور كبير حيث بدأت بنحو 100 طالب والان تضم 4000 طالب وتشمل اربعة تخصصات وبرامج كثيرة ونحن نتوجه لإقرار

الاشهر المقبلة برنامج مشترك بالدراسات البنينة بيننا وبين غيرنا من الكليات، حيث أن المطروح حالياً فقط برنامج دبلوم وتامل ان نطرح برنامج ماجستير.

عدد الخريجين
كم عدد الطلبة الذين يتم تخريجهم سنوياً في الكلية؟ وهل هذا العدد يلبي احتياجات سوق العمل الحالية؟
وكم عدد الطلبة التي تضمهم الكلية؟
● الآن عدد الطلبة المقيدون بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية تجاوز 3500 طالب وطالبة ونطمح إلى أن يصل عدد الخريجين لدينا إلى 500 أو 600 خريج سنوياً إلى ان يصل لـ1000 خريج بناء على اعداد القبول بالجامعة حيث ان المستهدف ان يكون الخريجون مثل عدد المقبولين لكن العدد الفعلي الذي يتم تدريسه في كلية الشريعة هو ثلث طلاب جامعة الكويت 10000 طالب وطالبة.

شوطاً كبيراً على أمل إقراره وسيكون مبتكراً في طرحة للمستقبل لان دور في الاقتصاد الإسلامي مثل خريج العلوم الإدارية لكن هذا المقرر سيحوي اللغتين العربية والانجليزية وستكون هناك دراسة شرعية مكثفة المعاصر، حيث وصل إلى مجلس الجامعة لكن تمت إعادته للنظر في بعضه والنظر في جدواه وجودته وما زلنا في طوره حيث تم الانتباه من جميع المراحل وتم اقراره من الكليتين وتم تحكيمه خارجياً وتمت الموافقة عليه وافر من لجنة الشؤون العلمية بالجامعة ومن لجنة العمداء وتمت الداؤالات فيه بمجلس الجامعة ما يقرب من ستة وتم التاجيل لإعادة النظر فيه مرة أخرى وسيكون هذا التخصص يغلب عليه الجانب الشرعي وتكون المواد اتقان هيئة التدريس ويقصر على اللغة الانجليزية الأكاديمية ما يقرب من السبع وحدات للغة الانجليزية و39 وحدة دراسية غير مترجمة يلزم اجتيازها لدخوله التخصص، كذلك هناك تخصص في طور طرحة وسيكون بالتنسيق مع كلية الحقوق وفيما يتعلق بالفقه والقانون معا وتكون دراسة بنسبة لتعطي الطالب قوة فيما يتعلق بالقوانين من ممارسته وتامل أن يتم فتح برامج قوية بالماجستير بالتنسيق بيننا وبين العلوم الادارية وهذه أيضاً مطروحة مثل برنامج التمويل الإسلامي أو نحوه في الماجستير خاصة ان طلاب الشريعة وكذلك طالب العلوم الادارية يمكن ان يدرس ببعض المقررات العلاجية ويدخل هذا البرنامج في الماجستير وسيقبل خلال



عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت د.مبارك الهاجري (محمد خلوصي)

سوق العمل حيث نقوم بتوجيه كلية الشريعة أو غيرها بخصوص الاحتياجات المطلوبة للمؤهلات لكن لا ننسى أن جامعة الكويت جامعة حكومية وأصبح هناك نوع من الإلزام بقبول جميع الطلبة الذين حصلوا على النسب المقبولة سواء لقسامي الأدبي والعلمي لذلك فأحياناً بعض الكليات تقبل أعداداً أكثر من احتياج سوق العمل مثل كلية الآداب والعلوم الاجتماعية وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، لكن بالنسبة لكلية الشريعة فإن سوق العمل بحاجة إلى خريجها خاصة في أقسام الإمامة والوعظ، ودور القرآن من الكلية.

البرامج التعليمية
حدثنا عن البرامج التعليمية في كلية الشريعة؟ وهل هناك توجه لإدخال برامج جديدة للكلية؟ أو تخصصات؟ وهل من جديد في برامج الدراسات العليا؟
● نعم هناك توجه إلى إعادة النظر في تطوير تخصص الاقتصاد الإسلامي والذي يعتبر من الدراسات البنينة وتم طرحها سابقاً بالتنسيق مع كلية العلوم الإدارية وهو سيكون ضمن قسم الفقه والسياسة الشرعية كتخصص مستقل اسمه تخصص الاقتصاد الإسلامي وهو ثنائي اللغة باللغتين العربية والانجليزية ويشمل كذلك بعضاً من اللغة الإنجليزية الأكاديمية فيما يتعلق بالعلوم الإدارية والرياضيات والقانون التجاري في الحقوق وما يقرب من 39 وحدة باللغة الإنجليزية عن طريق العلوم الإدارية ونحو 70 وحدة من كلية الشريعة ومقررات جديدة



د.مبارك الهاجري محمداً للرئيس عبدالله الركان

نحن بانتظار طرح مناقصة مبنى «الشريعة» في مدينة صباح السالم الجامعية.. والكلية تحوي أربعة أقسام في أربعة تخصصات

الجامعة ملزمة بقبول الطلبة الحاصلين على النسب المحددة.. وتوجه لإعادة النظر في تطوير تخصص الاقتصاد الإسلامي وسيكون بالعربية والإنجليزية

هل هناك تنسيق بينكم وبين الجهات المعنية بخصوص احتياجاتهم للمؤهلات العلمية؟
● بالنسبة للتنسيق بصفة عامة يكون عن طريق إدارة التخطيط في جامعة الكويت بما يتوافق مع احتياجات

في البداية حدثنا عن الخطط والمشاريع المستقبلية لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، وهل هناك استراتيجية معينة لتطوير العملية التعليمية في الكلية؟
● بالطبع كلية الشريعة تسعى دائماً إلى تحسين وتطوير العملية العلمية والتعليمية بناء على الخطط المقررة من جانب مجلس الجامعة وأيضاً إدارة التخطيط في الجامعة والإدارة الجامعية وكذلك الخطط الخاصة التي تعتمدها الكلية التي ترفع مستوى أداء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الكلية، فهناك خطط تقليدية دائماً موجودة منها تطوير المناهج والنظر فيها سواء بالأقسام العلمية أو لجنة الشؤون العلمية التابعة للكلية وهي دائماً تأخذ بعين الاعتبار المحتويات العلمية فيما يتعلق بالشروط العلمية التابعة للمقررات وطرح المقررات المناسبة في التخصصات والتفاعل مع حركة الطلاب الجدد والخريجين أيضاً والجانب الآخر هو النظر في برامج الدراسات العليا ونحن نعتزم فتح برنامجين جديدين هما برنامج الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه التابعة لقسم التفسير والحديث، كذلك برنامج العقيدة والدعوة وكذلك نعتزم إعادة فتح برنامج الماجستير في تفسير القرآن وعلومه وترقية عدد من الاساتذة الكويتيين لدرجة استاذان مشارك، ولواكبة الأعداد المتزايدة من الطلبة كل عام سعت الكلية إلى توسعة دائرة فتح الشعب سواء لطلبة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية نفسها أو لطلبة جامعة الكويت ككل من خلال زيادة عدد ساعات الدوام اليومي من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة مساءً حتى تستوعب أعداد الطلاب الكثيرة سواء في الكلية أو خارجها، ونتمنى فتح بعض الشعب التي تخص طلبة غير طلبة الشريعة أو المقررات العامة التي تطرح كما لا نجد أي تفسير من الكليات الأخرى في فتح شعب في الخالدية أو في منطقة كيفان أو الشويخ ونحن بانتظار أن تطرح المناقصة لبنى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في مدينة صباح السالم الجامعية (الشدادية).

كم عدد التخصصات المتاحة بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية؟
تحتوي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية أربعة أقسام في 4 تخصصات (تخصص التفسير والحديث بقسم التفسير والحديث تخصص العقيدة والدعوة في قسم العقيدة والدعوة، تخصص الفقه المقارن والسياسة الشرعية، وكذلك تخصص الفقه وأصول الفقه فهذه أربعة تخصصات مطروحة في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية خلال الأقسام الأربعة المعروفة. المؤهلات العلمية